

مستوى الأداء الدفاعي لللاعب الحر وعلاقته بترتيب فرق الدوري العراقي بالكرة الطائرة

أ.م.د. أزد حسن قادر م.د. بسيم عيسى يونس م.د. أحمد عبد الأمير شبر

جامعة صلاح الدين / اربيل جامعة القادسية

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

gando22000@yahoo.com

ملخص البحث باللغة العربية

إن التطور الرياضي لم يأت اعتباطاً ، وإنما نتيجة اعتماد الأندية الرياضية المختلفة على الأساليب التدريبية الحديثة والعلوم المختلفة التي تخدم أداء لاعبيها، بما يضمن تحقيق أعلى النتائج الرياضية، إذ إن الهدف من الاستعانة بالعلوم سواء اكان منها تطبيقاً أم أساسياً في المجالات كافة وفي المجال الرياضي على وجه الخصوص هو الطريق الوحيد للارتفاع بمستوى الأداء ومن ثم النهوض بالإنجاز، إما لعبكرة الكورة الطائرة والتطور الحاصل في التكنيك من خلال إتقان المهارات وتعدد وتنسيق خطط الهجوم ، ووجود اللاعب المتخصص في أنواع المهارات الدفاعية (اللاعب الحر) ، ومن المتطلبات الحديثة في لعبكرة الكورة الطائرة التي خلقت الحاجة الكبيرة إلى إعداد اللاعبين اعداداً فنياً عالياً من خلال الكشف عن مستوياتهم ، لاسيما وأن تغيرات مستوى الأداء الحديثة ترتبط بتسريع الفعاليات الهجومية ، فضلاً عن ارتفاع مستوى الأداء المهاري الدفاعي لللاعب الحر ، وعلى الرغم من تكرار مستوى الأداء لللاعب بجهد العالى في إداء المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة. فان عليه الاحتفاظ بكفاءته البدنية طيلة اشواط المباراة فالشخص المهاري لللاعبين أصبح الميزة الحديثة للعبكرة الكورة الطائرة ، واللاعب الحر من اللاعبين الذين تقع عليهم المسؤولية الدفاعية سواء كانت في استقبال الإرسال او الدفاع عن الملعب ، لذا عمد الباحثون إلى دراسة تحليلية لمستوى الأداء الدفاعي لللاعب الحر وأثره في ترتيب أندية الدوري العراقي بالكرة الطائرة. اما اهداف البحث فكانت، التعرف على مستوى الأداء الدفاعي لللاعب الحر وترتيب أندية الدوري العراقي بالكرة الطائرة والتعرف على العلاقة بينهما .

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب دراسة العلاقات المترادفة لملائمته مع طبيعة الدراسة. فكانت اهم الاستنتاجات هي هناك اختلاف في مستوى اللاعب الحر لأندية عينة البحث في اداء مهارة استقبال الإرسال في اداء مهارة الدفاع عن الملعب.

Defensive performance level of players and its relationship to the order of the Iraqi Volleyball League teams

By

**Azad Hassan Kder Ph.D. Prof associate
Ahmed Abdul Amir Shober Ph.D. Lecturer
Bassem Essa Younis Ph.D. Lecturer
gando22000@yahoo.co**

The sports development did not come arbitrarily, but rather as a result of various sports clubs rely on modern training methods and the various sciences that serve the performance of the players, so as to ensure the achievement of the sports results, as the aim of the use of science, whether of them applied or essential in all fields and in the sports field In particular, it is the only way to raise the level of performance and then the advancement of accomplishment, either a game of volleyball and development taking place in the technique through mastery of skills and the multiplicity and the coordination of the attack plans, and the presence of the player specialized in the types of defensive skills, and modern requirements in a game of volleyball created a large need to prepare the players technically numbers high by revealing levels, particularly since the changes of modern performance level associated with accelerating the offensive activities, as well as the high level of performance skills defensive free a player, and although a repeat performance level a player of higher effort in the performance of the defensive skills of the ball plane. He will retain competence physical throughout the games in the match Specializing technically gifted players has become a modern feature of the game of volleyball, the free and the player of the players who make it to defensive responsibility, whether in the transmission reception or the defense of the stadium, so the researchers deliberately to an analytical study of the level of defensive performance free of the player and its impact on Sort Iraqi Volleyball League clubs. The objectives of the research were, to identify the level of defensive performance of the player and the free order of the Iraqi Volleyball League clubs and get to know the relationship between them.

The researchers used the descriptive style study of the suitability of mutual relations with the study.

It was the most important conclusions is there a difference in the player free to clubs sample the level of skill in the performance of the transmission reception in the performance of defense skills.

1- التعريف بالبحث

1 - 1 مقدمة البحث وأهميته

إن التطور الرياضي لم يأت اعباطاً ، وإنما نتيجة اعتماد الأندية الرياضية المختلفة على الأساليب التدريبية الحديثة والعلوم المختلفة التي تخدم أداء لاعبيها، بما يضمن تحقيق أعلى النتائج الرياضية، إذ إن الهدف من الاستعانة بالعلوم سواء اكان منها تطبيقاً أم أساسياً في المجالات كافة وفي المجال الرياضي على وجه الخصوص هو الطريق الوحيد للارتفاع بمستوى الأداء ومن ثم النهوض بالإنجاز، إما لعبه الكرة الطائرة والتطور الحاصل في التكثيف من خلال إتقان المهارات وتعدد وتنسيق خطط الهجوم ، ووجود اللاعب المتخصص في أنواع المهارات الدفاعية (اللاعب الحر) ، ومن المتطلبات الحديثة في لعبه الكرة الطائرة التي خلقت الحاجة الكبيرة إلى اعداد اللاعبين اعداداً فنياً عالياً من خلال الكشف عن مستوياتهم ، لاسيما وان

تغيرات مستوى الأداء الحديثة ترتبط بتسريع الفعاليات الهجومية، فضلاً عن ارتفاع مستوى الأداء المهاري الدفاعي للاعب الحر ، وعلى الرغم من تكرار مستوى الأداء للاعب بجهد العالي في اداء المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة. فان عليه الاحتفاظ بكفاءته البدنية طيلة اشواط المباراة فالشخص المهاوي لللاعبين أصبح الميزة الحديثة للعبة الكرة الطائرة ، واللاعب الحر من اللاعبين الذين تقع عليهم المسؤولية الدفاعية سواء كانت في استقبال الإرسال او الدفاع عن الملعب ، لذا عمد الباحثون الى دراسة تحليلية لمستوى الأداء الدفاعي للاعب الحر وأثره في ترتيب أندية الدوري العراقي بالكرة الطائرة .

1 - 2 مشكلة البحث :

ان ظهور الحاجة للاعب الحر جاءت من خلال وجود اللاعب المتخصص في أنواع المهارات الهجومية ، وعدم توفر معلومات عن تحليل المستوى الدفاعي للاعب الحر في الدوري العراقي ، ظهرت الحاجة لدراسة الأداء الدفاعي للاعب الحر وأثره في ترتيب أندية الدوري بالكرة الطائرة ، من أجل اهتمام المدربين لتطوير مستوى الأداء المهاوي للاعب الحر وبالتالي تحسين مستوى الفريق .

1 - 3 أهداف البحث :

- 1- التعرف على مستوى الأداء الدفاعي للاعب الحر وترتيب أندية الدوري العراقي بالكرة الطائرة
- 2- التعرف على العلاقة بين مستوى الأداء الدفاعي للاعب الحر وترتيب أندية الدوري العراقي بالكرة الطائرة .

1 - 4 فروض البحث :

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأداء الدفاعي للاعب الحر وترتيب أندية الدوري العراقي بالكرة الطائرة

1 - 5 مجالات البحث:

- 1 - 5 - 1 المجال البشري : اللاعب الحر في الأندية المشاركة في الدوري العراقي بالكرة الطائرة(البحري - الشرطة - غاز الجنوب - البيشمركة - الصناعة - مصافي تكريت) للموسم 2010/2011 م
 - 1 - 5 - 2 - المجال الزماني : المدة من 4/7/2011 ولغاية 17/7/2011 م
 - 1 - 5 - 3 المجال المكاني : تم تصوير المباريات التي أقيمت في القاعات الداخلية للأندية .
- 2- الدراسات النظرية :

2 - 1 المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة :

ان لعبة الكرة الطائرة واحدة من الألعاب الجماعية التي تتميز بتنوع مهاراتها وارتباط بعضها البعض ، فلا يمكن إنجاح وإتقان المهارات الهجومية ما لم نتمكن من اتقان وإنجاح المهارات الدفاعية ، ويقصد بالمهارات الدفاعية تلك الحركات التي يقوم بها اللاعبون في الفريق لإنقاذ الكرات القادمة من ملعب الفريق المنافس ومحاولة البدء بالهجوم المضاد ⁽¹⁾.

وتشكل المهارات الدفاعية نصف عمل الفريق ، وهي مهمة لكل لاعب وتعادل فاعليتها مهارات الهجوم ان لم تكن تتتفوق عليها من ناحية نتائجها لأي فريق⁽²⁾.

⁽¹⁾ مروان عبد المجيد . الموسوعة العلمية لكرة الطائرة ، الاردن : مؤسسة الوراق للطباعة والنشر ، 2000 ، ص 47 .

⁽²⁾ نزار الزين . الكرة الطائرة تدريب وتعليم . بيروت : دار الفكر العربي ، 1989 ، ص 58

ويرى الباحثون ان أهمية المهارات الدفاعية واضحة من خلال الدعم المعنوي والنفسى الايجابي الذى يظهر على جميع أفراد الفريق عند أداء تلك المهارات بصورة صحيحة وخاصة اللاعبين المهاجمين عند قيامهم بالهجوم للكرة الوالصة للمعد من حالة الدفاع او الاستقبال بغاية الصعوبة .

2 - 1 - 1 مهارة استقبال الإرسال:

الاستقبال هو الدفاع ضد ارسال المنافس أو هو استقبال الكرة المرسل للفريق المنافس لتهيئتها للاعب المعد او للزميل في الملعب . وتعتبر مهارة استقبال الإرسال من أهم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لأنّ اعتماد جميع المهارات الأساسية الأخرى عليها . وبعد الاستقبال الجيد تأتي عملية اعداد الكرة وعمل الخطط الهجومية المختلفة ، وتعد هذه المهارة اول لمسة للفريق المستلم والتي ينبغي ان تنفذ بشكل دقيق ومضبوط لكي تتبعها عملية الهجوم ⁽¹⁾ .

ان مهارة استقبال الارسال تتطلب مواصفات بدنية وخططية ومهارية ونفسية ، اذ يجب ان يتمتع اللاعب المستقبل بالقوة وسرعة رد الفعل والتركيز العالى والدقة في ايصال الكرة الى اللاعب المعد ، وترتبط مهارة استقبال الارسال وتشكيلاتها ارتباطاً وثيقاً بنوعية الارسالات للفريق المنافس ، لذلك ينبغي ان يعرف اللاعب المستقبل مسبقاً نوع الارسال المستخدم لكي يتسلى لهأخذ الوضع والمكان المناسبين لذلك النوع من الارسال ، فضلاً عن اتفاق المعد مسبقاً مع اللاعبين على نوع الخطة المراد الهجوم بها كي يتم ايصال الكرة الى المكان المناسب الذي يكون فيه المعد .

2 - 1 - 2 مهارة الدفاع عن الملعب:

تعد مهارة الدفاع عن الملعب من المهارات الأساسية المهمة في لعبة الكرة الطائرة ، فهي استقبال الكرة المضروبة ضرباً ساحقاً من قبل الفريق المنافس او المرتدة من حائط الصد وتمريرها من الأسفل إلى الأعلى بتوجيه الكرة إلى اللاعب الزميل في الملعب ⁽²⁾ .

وتعتبر من المهارات الصعبة جداً ، اذ يتطلب من اللاعب المدافع ان يتمتع بمستوى عالٍ من القوة والقدرة على سرعة رد الفعل والتركيز لمدة طويلة والتوفيق والسرعة الحركية والرشاقة والتوقع والجرأة . إذ يعتمد التفوق والنجاح في مهارة الدفاع عن الملعب على التوقع للهجوم المستخدم للفريق المنافس ، وتنوّد الخبرة دوراً مهماً في عملية الدفاع ، فلو استطاع أي لاعب من لاعبي الدفاع أن يتوقع ويتبنّى طرائق لعب الفريق المنافس حينئذ لا يحتاج إلى أن ينهمك في عملية الدفاع ⁽³⁾ .

إن مهارة الدفاع عن الملعب تضفي على اللعبة بحركاتها المختلفة والصعبة والخطيرة بعض الأحيان جواً يبعث إلى الإثارة والمتعة لدى المتابع والمشاهد ، وهذا ما تهدف إليه لعبة الكرة الطائرة الحديثة لتحقيق الانتشار الجماهيري ، فضلاً عن الأداء الناجح للمهارة سيعطي اللاعب الثقة بالنفس كفرد وسيزيد أيضاً من ثقة الفريق كمجموعة ، وبالتالي تحقيق النتائج المرجوة .

2 - 2 - اللاعب الحر والخصائص الفنية:

⁽¹⁾ سعد حماد الجميلي . الكرة الطائرة مبادئها وتطبيقاتها الميدانية . الاردن : دار دجلة للنشر ، 2007 ، ص 107

⁽²⁾ اكرم زكي خطابية . موسوعة الكرة الطائرة ، عمان : دار الفكر ، 1996 ، ص 175

⁽³⁾ زكي محمد حسن . الكرة الطائرة بناء المهارات الفنية والخططية ، الاسكندرية ، منشأة المعارف ، 1998 ، ص 479

ان اللاعب الحر هو لاعب دفاع خاص يتميز بِإجادته للمهارات الدفاعية وخاصة في استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب وتحطيم الهجوم ، ولا يشترك بالهجوم او الصد ، ويجب ان يمتلك لياقة بدنية خاصة بالحركات الدفاعية ويتميز بالقدرة الاهوائية الالاكتيكية للجزء الأسفل من الجسم، فضلاً عن ذلك معرفة خططية جيدة بالخصائص الهجومية للفريق المنافس ، وينحصر اداؤه في الساحة الخلفية للملعب ، وغير مسموح له بتنفيذ أي ضربة هجومية من أي مكان في الملعب في حالة ما اذا كانت الكرة بكامل استدارتها فوق الحافة العلية للشبكة ، ولا يجوز له الصد أو محاولة الصد أو الإرسال ، ويسمح له بالدخول للمباراة في أي وقت وبدل أي لاعب في الصف الخلفي ، والتبديلات التي تشمله لا تحتسب من التبديلات العادلة وعدها غير محدد بشرط ان يتم تداول الكرة بين كل تبديل آخر ، تكون منطقة التبديل الخاصة به محصورة بين خطى الهجوم ونهاية الملعب ، وذلك عندما تكون الكرة خارج الملعب قبل ان يطلق الحكم صافرته ببدء ضربة الإرسال وعليه ارتداء فانيلة تكون بلون مغاير للفريق ، وعندما يصل الى المركز رقم (4) فإنه يخرج ويعاد اشتراك اللاعب الأصلي بدلاً عنه ⁽¹⁾ .

لقد تمت الموافقة على نظام اللاعب الحر بعد نقاش دام سنوات عديدة في أروقة الاتحاد الدولي لكرة الطائرة ، وبعد من أهم التعديلات في تاريخ اللعبة ، وهناك أسباب تبرر استخدام نظام اللاعب الحر منها فنية ومنها تربوية وهي ⁽²⁾ :-

- 1- إتاحة الفرصة لللاعبين قصار القامة للاشتراك في مسابقات الكرة الطائرة ، حتى لا تصبح هذه اللعبة للنخبة من اللاعبين طوال القامة ، وحتى لا يهيمن ويحتكر هؤلاء اللاعبون الذين تتجاوز أطوالهم 2 م على الكرة الطائرة العالمية
- 2- اتاحة الفرصة لللاعبين الاكثر خبرة والاكبر سناً للمشاركة في اللعب ومواصلة النشاط في مركز اللاعب الحر بدلاً من اعتزال اللعب وذلك من شأنه زيادة متوسط اعمار لاعبي الكرة الطائرة .
- 3- زيادة فاعلية مستوى الدفاع في استقبال الارسال واستقبال الهجوم وتحطيم الهجوم من أجل خلق التوازن بين مستوى المهارات الهجومية والدفاعية .
- 4- اعطاء الفرصة لللاعب المتعب لاستعادة الشفاء والراحة واستخدامه ككتيبة في اللعب .
- 5- تقوية اللعب الداعي ، اذ ان الاعمال الدفاعية تجعل اللعبة اكثر جاذبية ومتعة ومثيرة اكثر للمشاهدين وزيادة الحركات التي تدوم لفترة طويلة ⁽³⁾ .

3 - منهج ابحث وإجراءاته الميدانية :

- 3 - 1 منهج البحث :استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب دراسة العلاقات المتبادلة لملاحمته مع طبيعة الدراسة.
- 3 - 2 مجتمع البحث وعيته: تم اختيار عينة البحث من الاندية المشاركة في بطولة الدوري العراقي بالكرة الطائرة للموسم 2010/2011 والبالغ عددها ستة اندية ، وهي الاندية التي تأهلت للأدوار النهائية، وتمثل مجتمع البحث بنسبة (100 %) ، وقام الباحثون بتحليل المهارات الدفاعية للاعب الحر من

(1) الاتحاد الدولي لكرة الطائرة . القواعد الرسمية لكرة الطائرة ، بغداد ، 2009 ، ص 25 .

(2) الاتحاد العراقي لكرة الطائرة . المصدر السابق . ص 9 .

(3) THE COACH BY PETER MURPHY . MAGZINE FOR VOLLEYBALL COACHES . 1999 . P. 14

المسابقات التي خاضها كل نادي في الدوري على أساس عشرة مباريات لكل فريق. إذ تم اختيار (6 لاعبين) من الاندية الستة على أساس لاعب حر واحد لكل نادي من الاندية .

3 - 3 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث: وهي الوسائل التي يستطيع بها الباحثون جمع البيانات وحل مشكلاته البحثية لتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك الوسائل والأدوات من بيانات وعينات وأجهزة " (1)

١ - ٣ - ٣ الأجهزة والأدوات المستخدمة :

- كاميرات تصوير نوع (Sony) يابانية الصنع.
 - أقراص مدمجة نوع (DVD) سعة (4.7 GB)
 - جهاز حاسوب لاب توب (Inspiron . 1520) من نوع (DELL) ارلندي الصنع.

3 - 2 - وسائل جمع المعلومات:

٣ - ٣ - ٣ - ٢ وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية
 - المقابلات الشخصية*
 - استئنارة الملاحظة لتقدير المهارات الدفاعية (ملحق ١)

3 - خطوات البحث :

١ - ٤ - ٣ استمارة الملاحظة للمهارات الدافعية :

لفرض القيام بعملية التقويم بصورة دقيقة فقد أعتمد الباحثون على استماراة خاصة لتقدير المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة (استقبال الإرسال - الدفاع عن الملعب) وهذه الاستماراة معدة من قبل الاتحاد الدولي لكرة الطائرة ، ولقد استخدمها في عدة بطولات دولية وعالمية ، وأعطت نتائج جيدة ، ولا تزال معتمدة كأحد أساليب تقويم مستوى أداء الأندية وتحليلها ، فضلاً عن ذلك فقد استخدمها الكثير من الباحثين العراقيين وأعطت نتائج جيدة ، فقد استخدمت من قبل الباحثين في دراستهم وهم :

- 1- عامر جبار السعدي
2- آلاء جهاد

مهارة استقبال الإرسال (٢).
مهارة الدفاع عن الملعب (٣).

التقويم الخاص بمهارة استقبال الإرسال كما مبين أدناه :-

التقويم الخاص بمهارة استقبال الارسال كما مبين أدناه :-

1. استقبال الإرسال الذي من جرائه تصل الكرة مباشرة ومتقدة إلى اللاعب المعد يعطي (3) من الدرجات .

2. استقبال الإرسال الذي من جرائه لا تصل الكرة مباشرة إلى اللاعب المعد وإنما يتحرك عليها للوصول إليها يعطي (2) من الدرجات .

3. استقبال الإرسال الذي من جرائه لا تصل الكرة الى اللاعب المعد وإنما تصل الى لاعب آخر داخل الملعب يعطى (1) من الدرجات .

⁽¹⁾ وحبيه محجوب . طرق البحث العلمي ومناهجه . ط2 ، بغداد : دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1993 ، ص 179

⁽²⁾ عامر جبار السعدي . مهارة استقبال الارسال واثرها في النهج الهجومي بالكرة الطائرة . رسالة ماجستير . كلية التربية الرياضية . جامعة بغداد . 1988 .

⁽³⁾ الاء جهاد . تقويم مهارة الدفاع عن الملعب وعلاقتها بنتائج الفرق بالكرة الطائرة . رسالة ماجستير . كلية التربية الرياضية . جامعة بغداد . 1994 .

* - أ.د. ناهدة عبد زيد - جامعة بابل - تعلم / الكرة الطائرة
 - أ.م.د. حسين سبهان - جامعة بغداد - تدريب / الكرة الطائرة.

4. استقبال الإرسال الفاشر الذي تسجل فيه نقطة مباشرة على الفريق المستقبل يعطي (صفر) من الدرجات .

التقويم الخاص بمهارة الدفاع عن الملعب :-

1. الدفاع عن الملعب الذي يؤدي الى مركبات هجومية مثالية يعطي (3) من الدرجات .
2. الدفاع عن الملعب الذي يجعل الكرة حرة (FREE BALL) ويمكن الاستفادة منها بلاعب مهاجم واحد يعطي (2) من الدرجات .
3. الدفاع عن الملعب الذي من جرائه تعبير الكرة الى ملعب الفريق المنافس يعطي (1) من الدرجات .
4. الدفاع عن الملعب الفاشر الذي فيه يخسر الفريق نقطة مباشرة يعطي (صفر) من الدرجات .

3 - 4 - 2 التجربة الاستطلاعية :

من أجل التعرف على المعوقات والصعوبات التي من المحتمل ظهورها عند تنفيذ التجربة فضلاً عن معرفة السلبيات التي ستواجه الباحثون وكادر العمل المساعد* .

تم إجراء التجربة الاستطلاعية من خلال تحليل وتقييم أداء اللاعب الحر لنادي البحري وغاز الجنوب ضمن مباراة تجريبية استعداداً للدوري وذلك بتاريخ 13 / 2 / 2011 .

3 - 4 - 3 التجربة الرئيسية :

لقد تم إجراء التجربة الرئيسية للفترة من 18 / 2 / 2011 ولغاية 28/5/2011 نهاية الدوري العربي بالكرة الطائرة وتم تسجيلها بواسطة كاميرات وخذنها بالحاسبة ، وتم بعد ذلك تقييم الأداء الفني من خلال ملاحظة المباريات وتدوين النتائج باستمارات التقييم الخاصة لهذا الغرض.

3 - 5 الوسائل الإحصائية

لغرض معالجة النتائج فقد استخدم الباحثون الحقيبة العلمية الإحصائية SPSS ومنها تم استخراج الوسائل الآتية :-

1- الوسط الحسابي المرجح :

1- النسبة المئوية:

الجزء

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{جزء}{الكل} \times 100$$

2- معامل ارتباط (سبيرمان) للرتب

$$r = \frac{6 \cdot \text{مج ف}^2}{n(n^2 - 1)} - 1$$

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

* مالك حسين عباس؛ طالب كلية التربية الرياضية جامعة القادسية ، لاعب نادي البحري بالكرة الطائرة (قام بتصوير جميع المباريات التي خاضتها الفرق)

يتناول هذا الباب عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها ، وقد تم وضع النتائج على شكل جداول لما تمثله من سهولة في استخلاص الأدلة العلمية ولأنها أداة توضيحية مناسبة للبحث ولغرض الوصول إلى أهداف البحث والتحقق من فروضه.

4-1 عرض مستوى أداء اللاعب الحر لمهارة استقبال الإرسال وعلاقتها بترتيب اندية العينة في البحث وتحليلها ومناقشتها .

(جدول 1)

يبين المجموع الكلي لمحاولات استقبال الإرسال للفريق ككل ، وعدد محاولات اللاعب الحر والنسبة المئوية والأوساط الحسابية المرجحة لأداء اللاعب الحر ومعامل الارتباط (R) المحسوبة الجدولية .

مستوى الدلالة	R الجدولية	R المحسوبة	الوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية	عدد محاولات الاستقبال لللاعب الحر	عدد محاولات الاستقبال الكلية للفريق	الأندية حسب التسلسل
معنوي	0 ، 900	0 ، 933	2 ، 63	% 50 ، 4	71	141	البحري
			2 ، 65	% 41	63	154	الشرطة
			2 ، 45	% 51	76	148	غاز الجنوب
			1 ، 91	% 32	53	166	البيشمركة
			1 ، 84	% 39 ، 2	73	186	الصناعة
			1 ، 78	% 32	61	191	مصفى تكريت

* قيمة (R) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4) = 0 ، 900

في ضوء النتائج التي ظهرت في الجدول (1) نلاحظ إن الأوساط الحسابية المرجحة المتحققة من درجات التقييم لأداء مهارة استقبال الإرسال متباينة ومختلفة من لاعب حر لآخر لأندية عينة البحث ، اذ حصل اللاعب الحر لأندية (البحري ، الشرطة ، غاز الجنوب) على مستوى عالٍ في اداء المهارة ، عكس ما ظهر به اللاعب الحر لأندية (البيشمركة ، الصناعة ، مصفى تكريت) ، ويعزو الباحثون سبب ذلك الى ان لاعبي اندية المقدمة يمتلكون قدرات بدنية ومهارية ونفسية عالية مما يعزز الثقة بالنفس اثناء الاستقبال ، ويؤثر ايجابياً في اداء مهارة الاستقبال " اذ ان تحقيق انجازات ذات مستوى عالٍ يتطلب توافر القدر المناسب والمستمر في الاعداد البدني والمهاري والنفسى والعقلى " (1) .

كما ان عدد تكرار الاستقبال لللاعب الحر لأندية المقدمة أعلى من نسبة عدد محاولات الاستقبال لأندية المؤخرة ، وهذا يعكس اعتماد الأندية التي احتلت المراكز الثلاثة الاولى على مبدأ التخصص في الاستقبال والقاء المسؤولية لأكبر عدد ممكن في محاولات الاستقبال على اللاعب الحر ، وهذا ما ينتج عنه زيادة تحمل المسؤولية لللاعب الحر وزيادة ثقته بنفسه وما يؤديه ذلك من دور في زيادة وتحسين مستوى الاداء " اذ ان سمة تحمل المسؤولية من السمات المهمة التي يجب ان تتسم بها شخصية اللاعب ، فقد تجعله يمتلك بالثقة

(1) الهام عبد الرحمن . دراسة مقارنة لبعض المتطلبات المهمة في التفوق الرياضي لكرة الطائرة وعلاقتها بمستوى الاداء المهاري بين فرق المدارس الرياضية بجمهورية مصر العربية ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق ، عدد (37 - 38) ،

بنفسه وثقة الآخرين به ، وعندما يدرك اللاعب ان المسئولية الملقاة عليه تعبّر عن الثقة فيه يتقبلها وتجعله يبذل قصارى جهده في سبيل تحقيق التفوق في الأداء المهاري ⁽¹⁾ .

كما يعزو الباحثون سبب تدني مستوى أداء اللاعب الحر لأندية المؤخرة في أداء مهارة الاستقبال تعود إلى الضغوط النفسية والبدنية التي يتعرض لها اللاعبون جراء أنواع الإرسال السريع ، والتي غالباً ما يتم استقبالها بصورة غير جيدة ، او ربما تؤدي في بعض الأحيان إلى خسارة نقطة مباشرة ، وهذا يؤدي إلى رزععة معنويات الفريق بأكمله لارتباط المهارات الأساسية بالكرة الطائرة بعضها البعض بصورة وثيقة ، اذ لا يمكن أداء المهارات الهجومية كالأعداد والضرب الساحق ما لم نتمكن من أتقان المهارات الدفاعية (استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب) ، ويظهر ذلك جلياً من خلال علاقة الارتباط بين مستوى أداء مهارة الدفاع عن الملعب وسلسل أندية عينة البحث .

4 - 2 عرض مستوى أداء اللاعب الحر لمهارة الدفاع عن الملعب وعلاقته بترتيب أندية عينة البحث وتحليلها ومناقشتها :

جدول (2)

يبين المجموع الكلي لمحاولات الدفاع عن الملعب للفريق ككل وعدد محاولات اللاعب الحر والنسبة المئوية والوسط الحسابي المرجح لاداء اللاعب الحر ومعامل الارتباط (R) المحسوبة والجدولية .

مستوى الدلالة	R الجدولية	R المحسوبة	الوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية	عدد محاولات الدفاع لللاعب الحر	عدد محاولات الدفاع الكلية للفريق	الأندية حسب التسلسل
معنوي	0 ، 900	0 ، 912	2 ، 01	% 29 ، 2	31	106	البحري
			2 ، 22	% 30 ، 5	37	121	الشرطة
			1 ، 99	% 28 ، 8	34	118	غاز الجنوب
			1 ، 43	% 30 ، 3	33	109	البيشمركة
			1 ، 23	% 36 ، 7	36	98	الصناعة
			1 ، 12	% 36 ، 3	41	113	مصفى تكريت

* قيمة (R) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4) = 0 ، 900

يتبيّن من النتائج التي ظهرت في الجدول (2) ان الأوساط الحسابية المرجحة المتحققة لدرجات التقييم لمهارة الدفاع عن الملعب متباينة و مختلفة من لاعب حر لآخر لأندية عينة البحث ، اذ حصل اللاعب الحر لأندية (البحري ، الشرطة ، غاز الجنوب) على مستوى أفضل في أداء مهارة الدفاع عن الملعب ، بينما نلاحظ هبوط مستوى اداء المهارة لدى اللاعب الحر لأندية (البيشمركة ، الصناعة ، مصفى تكريت) ، ويعزو الباحثون ذلك إلى امتلاك الأندية التي احتلت مراكز متقدمة إلى اللاعب الحر ذو خبرة متراكمه ، اذ ان عملية اداء مهارة الدفاع عن الملعب تعتمد بدرجة مهمة على توقيع نوع هجوم الفريق المنافس ومكان سقوط الكرة ،

(1) احمد عزت راجح . أصول علم النفس ، ط 11 ، القاهرة : دار المعارف ، 1977 ، ص 161

وهذا ناتج من خبرة ودراسة حول امكانيات اللاعبين ومزاياهم ومهاراتهم اذ " يعتمد التفوق والنجاح في مهارة الدفاع عن الملعب على التوقع للهجوم المستخدم من قبل الفريق المنافس ، وتؤدي الخبرة دوراً مهماً في عملية الدفاع ، فلو استطاع أي لاعب من لاعبي الدفاع ان يتوقع ويتبنّ طرائق لعب الفريق المنافس حينئذ لا يحتاج الى ان ينهمك في عمله الدفاعي " ⁽¹⁾ . ويعزو الباحثون سبب ذلك ايضاً الى امتلاك أندية المقدمة للاعبين طوال القامة وذو مواصفات مهارية وبدنية عالية في تطبيق المهارات والتشكيلات الدافعية منها حائط الصد الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع مهارة الدفاع عن الملعب ، فكلما كان اداء مهارة حائط الصد بتشكيلاته المختلفة بصورة جيدة كلما كان الأمر أقل صعوبة للاعبين الدفاع فيأخذ الواقع الصحيحة من الملعب وتنفيذ واجباتهم . ويعتقد الباحثون سبب تدني مستوى اداء اللاعب الحر لأندية المؤخرة الى الجانب النفسي من خلال الضغط الذي يتعرض اليه اللاعب الحر لتلك الأندية التي تمتلك لاعبين ذو إمكانيات فنية وبدنية أقل من أندية المقدمة ، والتي تؤثر سلباً في تطبيق الخطط الهجومية والدفاعية ، ولما يؤديه الجانب النفسي من أهمية بالغة في جميع الفعاليات وخاصة لعب الكرة الطائرة التي ينعدم فيها الاحتكاك المباشر ، وأن أي ضغط نفسي سلبي يؤثر في مستوى الانجاز اذ " ان الجانب النفسي لنشاط الكرة الطائرة لا يقل أهمية من الإعداد البدني والمهاري ، وتعود من الجوانب ذات الفاعلية في نجاح او فشل الفريق " ⁽²⁾ .

ويتضح من الجدول (2) وجود علاقة ارتباط بين مستوى اداء اللاعب الحر في مهارة الدفاع عن الملعب وترتيب الأندية لما تمثله نسب تكرار اداء المهارة لللاعب الحر العالية التي تراوحت بين (8 ، 28 % - 36.7 %) من مجموع محاولات الدفاع عن الملعب للفريق ككل ، ولما تمثله مهارة الدفاع عن الملعب من أهمية كبيرة في تحقيق النتائج والفوز في المباريات ف " مهارة الدفاع عن الملعب تعد أحدى المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وهي صمام الامان للفريق من خلال افشال نجاح الهجوم المقابل ، فضلاً عن تأثيرها النفسي السلبي لللاعب المهاجم ، ودعماً للفريق المدافع في احراز النقطة وتحقيق الفوز " . ⁽³⁾

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1- الاستنتاجات :

- 1- هناك اختلاف في مستوى اللاعب الحر لأندية عينة البحث في اداء مهارة استقبال الإرسال .
- 2- هناك اختلاف في مستوى اللاعب الحر لأندية عينة البحث في اداء مهارة الدفاع عن الملعب
- 3- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى اداء اللاعب الحر لمهارة استقبال الإرسال وترتيب الأندية .
- 4- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى اداء اللاعب الحر لمهارة الدفاع عن الملعب وترتيب الأندية .

5-2- التوصيات

- 1- تهيئة المستلزمات والوسائل التدريبية الحديثة في تطوير قدرات اللاعب الحر لمواجهة التطور الحاصل في المهارات الهجومية .

⁽¹⁾ زكي محمد حسن مصدر سبق ذكره ، ص 479

⁽²⁾ سعد محمد قطب ولؤي غانم الصميدعي. الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق. الموصل : مطبعة التعليم العالي ، 1985 ، ص 178

⁽³⁾ ديمن فرج كريم . الدفاع عن الملعب والاعداد للضرب الساحق وعلاقتها بالإنجاز في الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة صلاح الدين ، 1999 ، ص 2 .

2- أهمية إن يكون اللاعب الحر من اللاعبين ذوي الخبرة مع امتلاكه لمواصفات بدنية ومهارية ونفسية عالية المستوى .

3- التأكيد على إعطاء الدور الأكبر والرئيسي لللاعب الحر في تنفيذ الواجبات والمهارات الدفاعية .

المصادر العربية والأجنبية

1- احمد عزت راجح . أصول علم النفس ، ط11 ، القاهرة ، دار المعرف ، 1977

2- أكرم زكي خطابية . موسوعة الكرة الطائرة . عمان : دار الفكر ، 1996

3- آلاء جهاد . تقويم مهارة الدفاع عن الملعب وعلاقتها بنتائج الأندية بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1994

4- الهام عبد الرحمن . دراسة مقارنة لبعض المتطلبات المهمة في التفوق الرياضي للكرة الطائرة وعلاقتها بمستوى الاداء المهاري بين أندية المدارس الرياضية بجمهورية مصر العربية ، مجلة

بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق ، عدد (37 - 38) ، 1995

5- الاتحاد الدولي لكرة الطائرة . القواعد الرسمية لكرة الطائرة ، بغداد ، 2009 .

6- ديمن فرج كريم . الدفاع عن الملعب والاعداد للضرب الساحق وعلاقتها بالإنجاز في الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة صلاح الدين ، 1999

7- زكي محمد حسن . الكرة الطائرة ، بناء المهارات الفنية والخططية ، الاسكندرية ، منشأة المعارف ، 1998

8- سعد حماد الجميلي . الكرة الطائرة مبادئها وتطبيقاتها الميدانية ، عمان ، دار دجلة للنشر ، 2007

9- سعد محمد قطب ، لؤي غانم . الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق . الموصل : مطبعة التعليم العالي ، 1985

10- عامر جبار السعدي . مهارة استقبال الارسال واثرها في النهج الهجومي بالكرة الطائرة . رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1988

11- مروان عبد المجيد . موسوعة العلومية لكرة الطائرة . عمان : مؤسسة الوراق للطباعة والنشر ، 2000

12- نزار الزين . الكرة الطائرة تدريب وتعليم . بيروت . دار الفكر العربي ، 1989

13- وجيه محجوب . طرق البحث العلمي ومناهجه ، ط2 ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1993

14-The COACH BY PETER MURPHY . MAGZINE FOR VOLLEY BALL COACHES . 1999